

نشرة أخبار سوريا- درعا تئن تحت وطأة قصف هستيري: مئات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة والقذائف والصواريخ، والنظام عاجز عن التقدم في المدينة- (10-6-2017)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: ١٠ يونيو ٢٠١٧ م  
المشاهدات: 3221



#### عناصر المادة

جرائم النظام والتحالف الدولي:  
الوضع الميداني والعسكري:  
الوضع الإنساني:  
نظام أسد:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

قوات النظام مدعومة بالميليشيات الإيرانية تحاول التقدم على محور خط النار شرق مخيم درعا، والتحالف الدولي يواصل قصفه أحياء الرقة بالفوسفور الأبيض لليوم الثاني على التوالي، وقصف هستيري يستهدف أحياء درعا بمئات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة والصواريخ، من جهة ثانية البنيان المرصوص تنشر قائمة جديدة لقتلى ميليشيات النظام، والثوار يصدون هجوم قوات النظام شرق درعا ويوقعون خسائر كبيرة في صفوفها، وفي الشأن الإنساني: تحذيرات من انتشار وباء شلل الأطفال في سورية، أما دولياً: روسيا تقرر تغيير شكل مروحياتها بعد تجربتها في سورية.

#### جرائم النظام والتحالف الدولي:

قوات النظام مدعومة بالحرس الثوري الإيراني تحاول التقدم شرق مخيم درعا:  
أكدت غرفة عمليات "البنيان المرصوص" -العاملة في مدينة درعا جنوب سورية في بيان مقتضب- أكدت أن ميليشيات النظام مدعومة بميليشيا الحرس الثوري الإيراني حاولت التقدم إلى خط النار شرق مخيم درعا

وأشارت "البنيان المرصوص" إلى أن ميليشيات إيرانية تشارك قوات النظام في الاقتحام، للمرة الثانية خلال أسبوع. وكانت قوات الأسد والميليشيات المساندة لها قد سيطرت -الأحد الماضي- على بعض النقاط في منطقة خط النار شرق مخيم درعا، قبل أن يستعيد الثوار السيطرة عليها في هجوم معاكس أوقع الثوار خلاله عدداً من عناصر الميليشيات بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى عطب دبابة.

في غضون ذلك وأصلت مروحيات النظام إحراق أحياء درعا بالبراميل المتفجرة على الرغم من شمول اتفاقية "خفض التصعيد" لمحافظة درعا، وأحصى ناشطون نحو 60 برميلاً على أحياء درعا البلد منذ يوم أمس، بالتزامن مع حملة قصف مدفعي وصاروخي كثيف.

### اليوم الثاني على التوالي.. التحالف الدولي يحرق أحياء الرقة بالفوسفور الأبيض:

جدد التحالف الدولي بقيادة واشنطن قصفه الأحياء السكنية في مدينة الرقة بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً، لليوم الثاني على التوالي.

وأكد ناشطون أن قصفاً جويماً بالفوسفور الأبيض استهدف ليل أمس مبنى حوض الفرات في المدينة، في حين ذكرت حملة "الرقة تذبج بصمت" على صفحتها في فايسبوك أن طيران التحالف شن أكثر من 10 غارات بالفوسفور الأبيض على أحياء مدينة الرقة، دون أن تشير إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين نتيجة استهدافهم بالفوسفور. كما أظهرت صور ومقاطع فيديو نشرت على صفحات التواصل لحظة سقوط كرات نارية أدت إلى نشوب حرائق في أكثر من منطقة.

في غضون ذلك تعرضت عدة مناطق في الرقة لقصف مدفعي كثيف من قبل ميليشيا قوات سورية الديمقراطية "قسد" التي تحاصر الرقة من 3 جهات، وأسفر القصف المدفعي عن مقتل 21 شخصاً وفقاً لما ذكرته الحملة على صفحتها. وأشارت الحملة إلى أن ١٠ مدنيين قضوا في الرقة، جراء القصف الذي استهدف منطقة شارع النور "باسل سابقاً" خلف صيدلية البرازي ظهر أمس .

### درعا تحترق..مئات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة والصواريخ تستهدف المدنيين الأبرياء:

تعرضت الأحياء المحررة في مدينة درعا-اليوم السبت- لحملة قصف هستيري بعشرات البراميل المتفجرة والصواريخ ما أحدث دماراً واسعاً في أحياء المدينة، وأدى إلى وقوع ضحايا وإصابات في صفوف المدنيين. وشن الطيران الحربي أكثر من 20 غارة جوية منذ صباح اليوم، بالتزامن مع إلقاء الطيران المروحي أكثر من 20 برميلاً متفجراً على الأحياء الخاضعة لسيطرة الثوار في درعا البلد.

وأكد ناشطون أن قوات النظام استهدفت -اليوم السبت- مناطق درعا ب68 صاروخ أرض-أرض، وقصفت بلدات نصيب واليادودة ونعيمة في ريف درعا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ما أسفر عن مقتل 3 مدنيين من عائلة واحدة في بلدة نصيب، بينهم طفل وطفلة، بالإضافة إلى إصابة 15 آخرين، وسط توقعات بارتفاع حصيلة القتلى بسبب خطورة بعض الإصابات.

يأتي ذلك بالتزامن مع حشد النظام قواته في ريف مدينة درعا الشمالي، ولا سيما إزرع وبلدة خربة غزالة، وسط أنباء عن تحضيره عملية عسكرية ضد الثوار في مدينة درعا وريفها الشرقي القريب.

شاهد:

الوضع الميداني والعسكري:

## بينهم ضباط وقيادي شيوعي..8 قتلى للنظام والميليشيات الإيرانية في درعا:

نشرت غرفة عمليات البنيان المرصوص قائمة جديدة لقتلى النظام والميليشيات الشيعية في المواجهات المستمرة بدرعا ضمن معركة "الموت ولا المذلة".

وضمنت القائمة الجديدة أسماء وصور 8 قتلى، بينهم 3 ضباط للنظام وعناصر لحزب الله وقيادي شيوعي بجنسية عراقية وهم:

1\_ الملازم عمار علي اسعد\_ طرطوس

2\_ الملازم حسام مرهج احمد\_ عين الكروم

3\_ الملازم يزن صالح سلطان\_ حمص جب الجراح

4\_ الشبيح فراس ظاهر اجبارة

5\_ احمد عمران العمران\_ ريف حماة

6\_ الشبيح محمد علي

7\_ القيادي الشيعي فلاح الجبوري\_ العراق

8\_ حسن ماجد\_ حزب الله

وكانت البنيان المرصوص قد نشرت - خلال الأسبوع الجاري- 3 قوائم ضمت أسماء 33 قتيلاً لقوات النظام والميليشيات الشيعية في درعا، بينهم ضباط وقياديون إيرانيون وعناصر لميلشيا حزب الله اللبناني.

## الثوار يحبطون هجوماً شرساً لميليشيات النظام شرق درعا:

تصدى الثوار -اليوم السبت- لمحاولة قوات النظام والميليشيات الشيعية المساندة لها التقدم على محور خط النار شرق مخيم درعا جنوب سورية.

وقالت غرفة عمليات "البنيان المرصوص" إن ميليشيات النظام بدأت هجومها منذ ساعات الصباح الأولى، بالتزامن مع تمهيد مدفعي وصاروخي كثيف طال أحياء المدينة وخاصة حيي مخيم درعا وطريق السد، والطرق المؤدية إليها. وأكدت غرفة العمليات أن ميليشيات الأسد فشلت في إحراز تقدم بالمنطقة، في ظل المقاومة الشديدة التي أظهرها الثوار، مؤكدة تكبيد تلك الميليشيات عشرات القتلى والمصابين، بالإضافة إلى عطب دبابة كانت تحاول التوغل في السهول الشرقية للمخيم.

وأفادت أنباء بأن الثوار تمكنوا من قتل العقيد في الفرقة الرابعة "شرف أحمد تاجو"، وهو من أبرز القيايين والمخططين للحملة العسكرية على درعا، وشارك في العديد من المعارك من بينها معركة الزبداني ومضايا بريف دمشق.

## الوضع الإنساني:

### بعد ظهوره من جديد..تحذيرات من انتشار وباء شلل الأطفال الوحشي في سورية:

ناشدت وحدة التنسيق والدعم -التابعة للاتلاف السوري المعارض في بيان لها أمس- ناشدت الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية ذات الصلة بتقديم المساعدة للقضاء على وباء "شلل الأطفال الوحشي" الذي يهدد جميع الأطفال في سورية.

وأكد البيان ظهور فيروس "شلل الاطفال الوحشي" VPDV من جديد في مدينة الميادين بدير الزور، وذلك استناداً على نتائج التحاليل المخبرية للعينات المرسله من قبل "وحدة التنسيق والدعم" إلى مخابر وزارة الصحة التركية في أنقرة، وهو ما أكدته منظمة الصحة العالمية.

وجاء في البيان "وحدة الدعم" أنه "من المحزن أن نعلم اليوم، أن شبح شلل الأطفال عاد من جديد ليحصد خطوات أطفالنا المحاصرين، وقد كنا نظن أننا تخلصنا من هذا الوباء للأبد".

وأوضحت الوحدة أن الفيروس ظهر بداية في مدينة الميادين في محافظة دير الزور، ومن ثم ظهرت حالة مماثلة في مدينة تل أبيض بريف الرقة، مشددة على أن ذلك "مؤشر خطير على انتشار الوباء"، واعتبرت أن ذلك المرض "لا ينتظر على بوابات الحدود ليعبر إلى مناطق الجوار".

وكانت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية قد أفادت في 29 أيار الفائت، بأن هناك 50 حالة مصابة بالشلل الرخو الحاد في المحافظة منذ بداية عام 2017 لكن الاختبارات لم تظهر تأكيداً بعد لوجود فيروس شلل الأطفال في عينات أُخذت من المرضى.

نظام أسد:

ميليشيات النظام تدعي الوصول إلى الحدود العراقية و"مغاوير الثورة" ينفي:

أعلنت قوات النظام -في بيان مصور اليوم السبت- عن تمكنها من الوصول إلى الحدود مع العراق شمال شرق "التنف" بعد معارك مع تنظيم الدولة.

وادعى البيان بأن قوات النظام مدعومة بالميليشيات الإيرانية تمكنت من "السيطرة على عدد كبير من المواقع والنقاط الاستراتيجية في عمق البادية بمساحة 20 ألف كم منذ بدء العمليات جنوب وشرق مدينة تدمر"

كما أشار إلى أن قوات النظام ستوسع عملياتها في البادية وعلى امتداد الحدود مع العراق، وحذر التحالف الدولي بقيادة واشنطن من استهداف قوات النظام والميليشيات المساندة في البادية السورية ومحاولة إعاقة تقدمها.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد عرضت -في مؤتمر صحفي لها- خريطة تظهر ما قالت إنه وصول قوات الأسد وميليشياته الرديفة إلى الحدود، والتقاءه مع ميليشيا "الحشد الشعبي".

من جهته نفى الناطق الرسمي باسم "جيش مغاوير الثورة" العامل في المنطقة -اليوم السبت- وصول قوات الأسد إلى الحدود العراقية، وأكد الناطق باسم المغاوير "أبو جراح" في تصريح "لصحيفة عنب بلدي المحلية" أن "هذا الأمر حلم ولم يتحقق".

المواقف والتحركات الدولية:

بعد تجريبها في سورية..روسيا تقرر تغيير مظهر طائراتها المروحية:

تواصل روسيا تقييم أسلحتها العسكرية في سورية بغية تطويرها وتحسين أدائها، وذلك بعد أن أظهرت عدة تقارير أن استعراض روسيا أسلحتها في سورية أسهم في زيادة نسبة مبيعات الأسلحة الروسية.

ومن المقرر أن تخضع مروحيات "كا-52" لعملية تطويرية تحديثية، حيث كشف نائب وزير الدفاع الروسي "يوري بوريصوف" أن العملية التطويرية تهدف إلى تطوير أسلحة المروحيات ووسائل تسديدها على الأهداف على ضوء تجربة استخدام المروحيات في الحرب الدائرة في سورية.

ونقلت سيوتنيك عن "بوريصوف" أثناء زيارته مصنع المروحيات في مدينة قازان قوله: "سيصبح للمروحيات في أقرب وقت مظهر مغاير بعض الشيء".

و أوضح المسؤول الروسي أن المقصود بتغيير "المظهر" على وجه التحديد، تطوير أجهزة تسديد أسلحة الطائرات على الأهداف وزيادة المدى المجدي للأسلحة ذاتها.

وأشار "يوريسوف" إلى أن خطة تطوير مروحيات "كا-52" التي يسميها الطيارون الروس بـ"التمساح" استندت على ما أظهرته تجارب استخدامها في سورية.

آراء المفكرين والصحف:

بوتين يضع أوراقه على الطاولة

الكاتب: علي العبد الله

لم تكتف موسكو بتصعيد دورها العسكري في سوريا فقط بل غطت هجوم النظام وحلفائه على مواقع المعارضة المسلحة في ريفي حماة وحمص ومحافظة درعا قبيل تحديد حدود المناطق التي ستدخل تحت اتفاق تخفيض التصعيد مرفقا بهجوم إعلامي يحذر من تداعيات تقاسم النفوذ وترسيم حدود المناطق التي سينفذ فيها تخفيض التصعيد وتحوله إلى "شكل أو نموذج للتقسيم المستقبلي للأراضي السورية"، وفق تصريح الرئيس الروسي في منتدى بطرسبرغ الاقتصادي، والرد على مثل هذا الاحتمال وفق قول الرئيس الروسي: "إن الموقف الروسي يقوم على الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وأن تدخل مناطق تخفيض التصعيد في تعاون ما مع الحكومة المركزية للرئيس الأسد، وأن تبدأ حوارا ما، وتعاوننا ما، وأن يشكل هذا كله صيغة للتعاون المستقبلي على الساحة السياسية، بهدف استعادة سوريا لسيطرتها على كامل أراضيها والحفاظ على وحدة تلك الأراضي". يرتبط التحرك الروسي، العسكري والسياسي، بسعي بوتين لاحتلال روسيا موقع الاتحاد السوفياتي الدولي وتأكيد ذلك بإقرار أميركي ما يدفعه إلى مقاومة سعي واشنطن لتثبيت حضورها ودورها المقرر في المشرق العربي لان نجاحها يعني انهيار تطلعاته وتصوراتته.

المصادر

وكالة الأناضول

فراة يوست

وكالة سبوتنيك

وكالة رويترز

جريدة المدن

المصادر: